



**بطاقة المشاركة في مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة
2020**

صنف الربورتاج الصحفي

معلومات عامة:

الاكاديمية	الدار البيضاء - سطات	الموقع على الانترنت	
النهاية	سيدي بنور	الهاتف - الفاكس - البريد الإلكتروني	06-62-87-21-16 guiyali.mohamed@gmail.com
المؤسسة	ثانوية 11 يناير التأهيلية	اسم النادي	نادي الصحافة والإعلام
السنوات التي شاركت أو فازت المؤسسة في المبارزة	المشاركة	2019-2018	الفوز: 2019

فتة التلاميذ المشاركون*: [11 - 14] سنة ب: [15 - 18] سنة ج: [19 - 21] سنة

الاسم والنسب	Nom et prénom	تاريخ الازدياد	المستوى الدراسي	الهاتف	البريد الإلكتروني
فاطنة ازريرة	fatna zraira	19-02-2004	جذع مشترك آداب 2	*****	*****
خديجة حفيظي	Khadija hafidi	03-10-2004	جذع مشترك آداب 2	*****	*****
رجاء العدراوي	raja el adraoui	30-01-2004	أولى آداب 1	*****	*****



نبيل الهومي	NABIL EL HAOUMI	اسم الأستاذ(ة) المؤطر(ة) (عربي + فرنسي)
اللغة العربية		مادة التخصص
الهاتف - الفاكس - البريد الإلكتروني	nelhaoumi@gmail.com . 06-54-79-20-47	

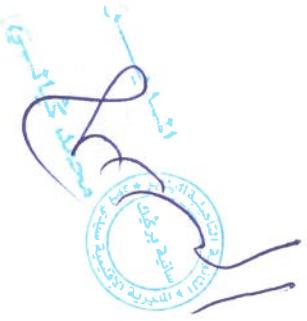
**القِتَّيَاتُ الْبَلَاسْتِيكِيَّةُ فِي بُيُوتِ النِّسَاءِ الْبَنْوَرِيَّاتِ:
إِبْدَاعٌ يَسْجُ خَيُوطَ الْجَمَالِ فِي شَكْلٍ فُرُودٍ مُخْتَلِفَةٍ الْأَشْكَالِ**

عنوان الربورتاج الصحفي:

نشكرك على ذكر صلة عملك للأهداف ١٧ للتنمية المستدامة: (إيجاري)

رقم الهدف: ٩

تضليل: يسعى هذا الهدف إلى إيجاد حلول دائمة للتحديات الاقتصادية والبيئية، مثل توفير فرص عمل جديدة وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة، كما يروم تعزيز الإبتكار في مجال الصناعات المستدامة، وهذا ما يتحققه تحويل التقنيات البلاستيكية إلى أكسسوارات ياساسة لنساء سيدى بنور.





نادي الصحافة والإعلام

المديرية الإقليمية بسيدي بنور
ثانوية 11 يناير التأهيلية

مباراة الصحفيون الشباب من أجل البيئة 2020 صنف الريورتاج الصحفي

18

عنوان الريورتاج الصحفي:

**القطنيات البلاستيكية في بيوت النساء البنوريات:
ابداع ينسج خيوط الجمال في شكل قرود مختلفة الأشكال**



تأطير:
ذ. نبيل الهومي

فريق الريورتاج الصحفي:
* فاطنة اززيرة * خديجة حفيظي
* رجاء العدراوي.

على سبيل البدء:

النفايات البلاستيكية، - وأغلبها مشكّل من القنينات- التي تحوم حول الأحياء السكنية والمؤسسات العمومية المنتشرة على تراب إقليم سidi بنور، في وضع أشبه بظلام يرخي بسواده على واقع الإقليم، ويحجب عنه كل نور قد يرى لزائره وقاطنيه.

إن الإحساس الحزين بتراكيم النفايات البلاستيكية على محيط سidi بنور، والذي أزهر في نفوس ساكنة الإقليم، سيدفع النساء البنوريات إلى إجلاء السود وتبييض الظلام الذي يتهدّد بيئتهم وبيوتهن، مشيّعين بذلك نور الإبداع في مناطق مختلفة من الإقليم، بشكل أصفي جمالاً وبهاء على بيويتهن، وزاد بيئتهن حسناً ورواءً، حتى ذاع صيت هؤلاء النساء وانتشر خبر إبداعهن في مختلف ربوع الوطن، في رحلة مكانية انتقل فيها بلاستيك سidi بنور من طابعه المحلي إلى الوطني بل العالمي، فاتحاً بذلك للعالم فرصة اكتشاف الحس الإبداعي للنساء البنوريات، والوقوف عند ورود ومزهريات بلاستيكية انقدح في لُبِّ صانعتها عشق الإبداع، فَخَوْلَنَ القنينات البلاستيكية المنتشرة في الأرضي إلى إبداع تجذب الناظر إليه حالة الإعجاب وحالة الإكبار.



قنينات بلاستيكية تحولت إلى أكسسوارات للتزين

القنينات البلاستيكية: وسيلة لإخراج إبداعات النساء البنوريات من طُوقَ الجُمُود إلى دائرة الوجود

تتوفر البنوريات على هم طامحة توقد حماساً ونشاطاً، فهنّ يساعدن الرجال في أعمال الأرض الشاقة والمضنية، ويسهرن كذلك على تربية أبنائهن، مما ينبع عن الدور الكبير الذي تلعبه المرأة البنورية في حياة زوجها وأبنائها، غير أن هذه المهام التي تلعبها البنوريات لا تهدّو أن تكون بالنسبة لهنّ أموراً ضرورية وجب عليهم القيام بها، وهذه الأمور كما

بمجرد انقضاء أيام الأسبوع الدراسي بثانوية 11 يناير التأهيلية، يتمكّن التلميذة فاطمة التي تقطن بداخلية المؤسسة شوق دفين لملقاء الأهل والأحباب، تستقل فاطمة كعادتها سيارة التاكسي للوصول إلى دوار زمان مسقط رأسها، بعد مدة غير يسيرة يصل التاكسي إلى الدوار، تنزل فاطمة من السيارة وتترك لعينيها فرصة إجالة النظر في الطبيعة الخلابة، والحقول الخضراء، التي تحفل بها منطقتها، فتراءى لها بعض الأرضي، التي تسرّ الناظر. وعند وصولها إلى بيتها تلقى بحياة المرأة الكفيفة التي تصنّع من القنينات البلاستيكية كل يوم أزهاراً، وتصبّرها آشاً وبهاراً، من تأمل مصنوعات حياة أدرك دقة إبداعها، وجمال منتوجاتها، تتقدّن أناملها في صناعة ما عجز عنه غيرها، تقدّرها الظروف التي عايشتها إلى إنتاج إبداع يخفّ من وطأة حاجتها، يجعلها تثبت ذاتها أمام أقرانها وسيدات دوارها. تُغيّر حياة التقني في خلق إبداعات بلاستيكية تجذب إليها الأنظار ضرورة ملحة مثّلها في ذلك مثل الماء والهواء؛ لذلك تستيقظ كل صباح ثم تدخل محترفها الإبداعي، وكلها همة طامحة ونشاط قوي في بعث الحياة في قنينات بلاستيكية تعد بمثابة خطر راحف يتهدّد بيوتنا ويؤثر على بيئتنا. لقد شكّلت تجربة حياة المرأة الكفيفة الذائعة الصيت في سidi بنور وصوريّاتها من النساء مع القنينات البلاستيكية سفراً قاصداً، بكل ما ينطوي عليه السفر من جمال وجلال، إنه انتقال رائع لاستكشاف تجلّيات الإبداع، الجامعة لضروب التقني والزينة. فريق التحقيق الصحفى اتفقى أثر هذا الإبداع، ونَذَّبَ كل الجهود، من أجل تسليط الضوء على نساء جعلن من البلاستيك علامة للزينة داخل بيويتهن، ومصدر رزق يوفر لهن حاجياتهن، ويفكّرنهن مؤونة سؤال الأزواج، ليشكّل بذلك البلاستيك على امتداد عقود سحيقة وسنين مديدة، مصدراً للعطاء وسيّلاً للحياة بالنسبة للنساء البنوريات.

القنينات البلاستيكية بإقليم سidi بنور: من خطر كبير إلى

إبداع جميل ومثير

كان إقليم سidi بنور في السابق في شكل عجوز أغثّتها نواب الدهر ومشاكله، فارتسمت على وجهها تجاعيد حبّت عن الناظر رؤية جمالها الآخاذ الذي تشتّر خلف التجاعيد، ولم يعد له أي أثر أو وجود؛ حيث كان الإقليم يعاني من تراكيم النفايات البلاستيكية التي جثّمت على نفس البنوريين والبنوريات، حتى أتّجحّل لزائر الإقليم وقتئذ أنه أشبه بزهرة اعتراها النبول وأصحابها النسيان، ولعل زيارة استطلاعية إلى إقليم سidi بنور تكفي للوقوف على الركام الكبير من النفايات البلاستيكية التي تُطْوِقُ أنفاس سكانه، وتغصّ نباتاته وتقتل حيواناته، وسيقف الزائر كذلك على الركام الكبير من

سيدفع تكاثر النسوة اللواتي يُصَبِّنَ القنينات البلاستيكية إلى أكسسوارات تزين البيوت، جمعيات المجتمع المدني إلى الالتفات إلى هؤلاء النساء وتأطيرهن ورعايتها منتجاتهن الإبداعية حتى يشيع وجهاً في كل الأفاق، ويناسب نفعها إلى كل الأحياء.

جمعية المعرفة بإقليم سidi بنور: ملاد يَبْثُ الحياة في تلبيب القنينات

غُرَّ تأسيس جمعية المعرفة بإقليم سidi بنور رافعة معايدة للبنوريات المبدعات على نشر منتجاتهن والترويج لها، فقبل تأسيس هذه الجمعية كانت النساء تعتمدن على ذواتهن في الإشعاع للأكسسوارات، وتتكلفن بمهمة البحث عن الزينة وبيع المنتجات، غير أن ميلاد جمعية المعرفة سيكتفي البنوريات صعاب نشر الإبداع والبحث عن مُحِبِّيه وعشاقه؛ ذلك أن الجمعية عملت ومنذ تأسيسها على خلق شراكات تسعى إلى تسلیط الضوء على الإبداع البلاستيكي، وكان أهمها اتفاقية الشراكة المبرمة بينها وبين الوزارة المنتدبة المكلفة بالبيئة حول مشروع خلق قيمة مضافة للمواد البلاستيكية وتحويلها إلى أكسسوارات نوعية، وفي سياق هذه الشراكة كانت الجمعية تنظم معارض لمنتجات النساء المستفيدات من المشروع، ومن خلال هذه المعارض أبرزت البنوريات علو كعبهن وأصالته إبداعهن، عن طريق صنع أكسسوارات وديكورات تتحذ من البلاستيك مادة لها. وقد أفضى إشعاع الجمعية داخل إقليم سidi بنور إلى استقطاب نسوة آخريات من هواة التفنن في إبداع الديكورات وبث روح الجمال والحياة في صفائح القنينات.

سيفضي تكاثر النسوة العاشقات للإبداع والسعاديّات إلى إنقاذ البيئة من خطر البلاستيك، إلى تشجيع العمل البيئي داخل الإقليم؛ حيث ستكثر الجمعيات التي تعنى بالبيئة حتى وصل عددها إلى 20 جمعية، مما دفع النسوة إلى الإسهام القوي في إنقاذ إقليم سidi بنور من خطر البلاستيك.

القِنِيناتُ الْبَلَاسْتِيْكِيَّةُ فِي بَيْوَتِ النِّسَاءِ الْبَنُورِيَّاتِ:

بَيْوَرْ يَخْجُبُ سَوَادُ الظَّلَامِ وَإِبْدَاعٌ يَتَسَجُّحُ خَيْوَطُ الْجَمَالِ

تشتغل حياة المرأة الكفيفة المعروفة في أوساط البنوريين على البلاستيك يومياً، تستيقظ في صباح كل يوم ف تقوم بأعمال البيت، ثم تتوجه إلى غرفة في بيتها تجتمع فيها هي ونساء دورها، تقطع لالة حياة القنينات البلاستيكية إلى قسمين فتطليها بطلاء، ثم شَبَّهَا في عصي، لتصير بعد ذلك ميسماً للزينة يضفي طابع الجمال على البيوت.

فقدت حياة بصرها في الصغر، واستطاعت مع ذلك أن تكافح صعوبات الحياة، وتغلب على مظاهر الحزن والمعاناة التي غصّ بها

تصريحُ نعيمة - التي تعمل على تحويل القنينات البلاستيكية إلى ورود للزينة - تجعل المرأة خاملة الذكر لا أثر لها في الحياة، ولا عمل لها تكتب به قوتها وتعيل به زوجها، وهو ما سيدفع بنساء سidi بنور إلى التفكير في عمل يدر عليهن مدخلاً، ويشجعهن من خلاله ذواتهن، ويكتشفن طاقاتهم، ونظراً لكثرة القنينات البلاستيكية في بيوت النساء البنوريات وفي البيئة المحيطة بهن، فـ



صورة لصحفية شابة مع نسوة يشتغلن كل يوم على تحويل القنينات البلاستيكية إلى ورود للزينة

استغلال هذه المادة الخام وتطوريها لتصير إبداعاً ينسج خيوط الجمال في شكل ورود مختلفة الأشكال، وقد مكن هذا النشاط النسوة من بث روح الحياة في القنينات البلاستيكية التي كانت تشكل عبئاً على البيئة المحلية، فحوّلنهن إلى أكسسوارات رائعة وراقية تجذب العيون وتأسر العقول وتسنم القلوب. لقد مكن هذا الإبداع المتمثل في تحويل القنينات البلاستيكية إلى ورود تتبض حياة وعطاء، نساء سidi بنور من الوقوف على مؤهلاتهن، واكتشاف آيات الإبداع المستكنة في أناملهن، فـرَّأْتُنَّ من القنينات بيوبتهن، ثم امتد الأمر بعد ذلك إلى تسويق إبداعاهن على المستوى المحلي والوطني والعالمي، لتنعش بذلك نساء الإقليم سوقاً كبيرة في بيع الورود البلاستيكية، وتشرين الساحة البيئية التي جملت القنينات، بعد ما كانت مصدر قهر ومرارة يتربص بالبيوت والمؤسسات.

{ مَكَّنَ تحويل القنينات البلاستيكية إلى ورود تنبض حياة وَتَسْعَجُ جمَالًا وَبَهَاءً، نساء سidi بنور، من اكتشاف ذواتهن وإبراز مؤهلاتهن، ليخرج إبداعاهن بذلك من حيز الجمود إلى فضاء

{ الوجود

للبحث عن القنينات البلاستيكية المترامية هنا وهناك، ثم يعدن إلى بيوتهم وينشغلن بأعباء البيت، وفي المساء يجتمعن في غرفة حياة ويشرعن في تقطيع القنينات إلى نصفين ثم صباغتها وتشكيلها على شكل ورود تعيد الحياة إلى قنينات ترا مت في الأحياء السكنية وعلى جنبات المؤسسات.

مقابلة صحافية مع:



د. عهد العزيز حلّيم*

حاوريته: فاطمة ابريرية

1- ما هي فوائد تحويل البلاستيك إلى ورود وأكسسوارات؟

يمكّن تدوير النفايات البلاستيكية من تجنّب المغربة من الأضرار سواء على البيئة أو على صحة الإنسان، كما أنه يقلل من عملية طمر النفايات أو حرثها، وهكذا يسهم تحويل القنينات البلاستيكية إلى ورود وأكسسوارات من تقليل التلوث وظاهرة الاحتباس الحراري. أضف إلى ذلك أن هذه العملية تقضي إلى تحقيق التنمية المستدامة، وتساعد في الحفاظ على البيئة للأجيال القادمة.

2- ما هو دور الجمعيات المحلية في تشجيع النساء البنوريات على تحويل القنينات البلاستيكية إلى أكسسوارات؟

تحتضن جمعيات البيئة المتواجدة بإقليم سيدي بنور النساء وتتوفر لهن فضاءات لإخراج إبداعاتهن، كما أنها تعمل على تسويق منتوجاتهن من خلال تنظيم مجموعة من المعارض محلية ووطنية على طول السنة، الأمر الذي يؤدي إلى نشر إبداع النساء البنوريات ويضمن لهن دخلاً قاراً وثابتًا.

* عضو جمعية البيئة والتنمية المستدامة بإقليم سيدي بنور.

على سبيل الختم: تصنع المرأة البنورية وروداً بلاستيكية تجذب الأنظار، وتصيب الناظر إليها بهالة الإعجاب والانبهار، لتحمي بيئتنا من الخراب والدمار، وتضمن بذلك للأجيال القادمة حق الاستمرار.

وأقعاها، وجدت في البلاستيك عزاء كبيراً لها عن بصرها المفقود، لذلك أولت عناية كبيرة بالقنينات، وصيّرّتها إلى أشكال دالة تلقى الانبهار والاقتناء. تقول حياة لقد جعلتني القنينات البلاستيكية أخترق منفذ الأفق المظلم، لأصل إلى تبييد سواد الحياة القائم وأشبع بياض الإبداع الساحر، وبالتالي فتح لي البلاستيك السبيل واسعاً لأثبت مهاراتي وقدراتي وأظهر تفون أنا مليء. إن تحويل البلاستيك إلى ورود - تصيف حياة - مكتنفي من تجاوز فقدان بصري وضنك معيشتي، وجعلني أتسوّغ بالعفاف، وأتبلغ بالكافاف، لأنّه يدر على مدخولاً جيداً يوفر لي حاجياتي ويقيّني مغبة سؤال الناس.



صورة لحياة المرأة البنورية الكفيفة التي أبدعت في تحويل البلاستيك إلى ورود مختلفة الأشكال

} مكتنفي تحويل البلاستيك إلى ورود من تجاوز فقدان بصري وضنك معيشتي، وجعلني أتسوّغ بالعفاف، وأتبلغ بالكافاف، لأنّه يدر على مدخولاً جيداً يوفر لي حاجياتي ويقيّني مغبة سؤال الناس {

لقد تمكنت نساء سيدي بنور من استغلال القنينات البلاستيكية استغلالاً جيداً، فقمن بحماية البيئة، ثم توفير مدخل يضمن لهن ثلبة حاجياتهن وإعالة أزواجهن، تبصّرُهم صباحاً وهن يجتمعن ويتسلّكن على شكل مجموعات



شكراً وامتنان

لا يسع فريق الريورتاج الصحفي في نهاية هذا العمل، غير أن يُرجي عبارات الشكر الجميل، والثناء العطر إلى كل من أسمهم في تدليل صعاب هذا الريورتاج، وإخراجه في حلقة رائقة ورائعة، ونخص بالذكر:

* السيد محمد كيالي مدير ثانوية 11 يناير التأهيلية.

* ساكنة دوار زمان ودوار الباشطة.

* الأستاذ عبد العزيز حليم.

فلكل هؤلاء، ولمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة بالشquer وفائق الامتنان.



صحفية شابة في صورة مع حياة المرأة البنورية الكفيفية التي حولت القنيات البلاستيكية إلى أكسسوارات



صحفية شابة تستجوب إحدى نساء دوار زمان



النساء البنوريات بعدما حولن القنيات البلاستيكية إلى ورود مختلفة الأشكال



صورة توثق لتراث إبداع الأكسسوارات البلاستيكية؛ فحياة تنقل المهارة إلى كريمة وكريمة بدورها تعلم ابنتها مبادئ هذا الإبداع

المصادر المعتمدة في الريبورتاج الصحفي:

* البرنامج الوطني لتدبير النفايات المنزلية:

www.pndm.environnement.gov.ma

www.Ecoecoles.ma * موقع المدارس الإيكولوجية:

* وكالة المغرب العربي للأنباء MAP ECOLOGY

موقع جريدة المراسل * www..Almourassil.com

بطاقة وسائل النشر :

وسيلة النشر	موقع جريدة الأستاذ الإلكتروني	صفحة على الفايسبوك	الوسيلة الثالثة
صورة الوسيلة	<p>مشاركة تلميذ ثانوية 11 بنابر التأهيلية بإقليم سidi في مسابقة الصحفيون الشباب من أجل البيئة دورة 2020</p> <p>عنوان:</p> <p>”الفتيان البلاستيكية في بيون النساء البنوريات إبداع ينسج ثبوط الجمال في شكل ورود مختلفة الأشكال“</p> <p>”تأطير: الأستاذ نبيل القومي“</p>		<p>المجلة الحائطية للمؤسسة التأهيلية</p> <p>المؤسسة الناشرة: ثانوية 11 بنابر التأهيلية</p> <p>مكان النشر: المجلة الحائطية للمؤسسة التأهيلية</p> <p>العدد: لا يوجد</p>
تاريخ النشر	<p>التاريخ: الثلاثاء 25 فبراير 2020</p> <p>المؤسسة الناشرة: موقع جريدة الأستاذ</p> <p>العدد: لا يوجد</p> <p>الرابط الإلكتروني:</p> <p>https://www.profpress.net/2020/02/11-2020.html</p>	<p>التاريخ: الاثنين 24 فبراير 2020</p> <p>المؤسسة الناشرة: حساب تلميذ</p> <p>العدد: لا يوجد</p> <p>الرابط الإلكتروني:</p> <p>https://web.facebook.com/permalink.php?story_fbid=663637837510656&id=100015933379367</p>	